الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمّه لخضر – الوادي

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

مشكلة التعبير الشفوي عند تلاميذ الابتدائي السنة الخامسة – أنموذجا –

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللّغة والأدب العربي (ل.م.د)

تخصّص: لسانيات عامة

إعداد الطالبات:

- بسمة بوليف
- خديجة معمرين
- مسعودة بوخندق

إشراف الأستاذ:

- العربي طريلي

السنة الجامعية: 1439/1438هـ – 2018/2017م

شكر وعرفان

قَالَ تَعَالَى:

﴿فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِيٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾ سورة النمل الآية 19

وقال تعالى أيضا ﴿لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ إبراهيم: الآية 07.

وقال رسول الله ﷺ: (لَا يَشْكُر الله مَنْ لَا يَشْكُر النَّاس) رواه البخاري

لا أحد أحق بالشكر من الله تعالى الذي بلطفه وعونه لنا يسَّر إنهاء هذا البحث فنحمده حمدا كثيرا لأنه سهّل لنا المبتغى، وأعاننا على إتمام هذا العمل وذلّل لنا المتاعب، وهوَّن علينا الصَعاب

ولا يسعنا إلا أن نتقدم بفائق الشكر وجزيل التقدير والاحترام

إلى الأستاذ الفاضل **العربي طريلي** الذي لم يبخل علينا بالتوجيهات والنصائح والذي وقف معنا بصبر كبير رغم انشغالاته وارتباطاته.

كما نتقدم بالشكر لكل من قدم لنا النصيحة، من قريب أو بعيد

نخص بالذكر طاقم ابتدائيتي "**فضل السعيد**" و "**ريزوق بشير**" بسيدي عمران من مدير وأساتذة ومراقبين وعمال وتلاميذ الذين لم يبخلوا علينا بنصائحهم وتوجيهاتهم ومساعداتهم الطيبة واحترامهم لنا.

مسعودة خديجة بسمة

مقدمة

مقدمة:

إنّ من أجلِّ نعم الله علينا أن جعلنا مسلمين نتكلم اللغة العربية لغة القرآن الكريم الذي رعاه الله وحفظه من كل لحن، وبها تحدث سيد المرسلين محمدﷺ، ومن ثم وجب علينا الحفاظ عليها من خلال التعلم والتعليم، ويكفي أن أول آية نزلت في القرآن الكريم تحثنا على طلب العلم، قَالَ تَعَالَى: ﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ﴾ سورة العلق- الآية 01.

فهي أسمى اللغات التي تحمل أسباب خلودها وبقائها، ومن المعروف أن التعبير الشفوي جزء مهم وأداة أساسية في المساعدة على تعلَم اللغة وتعليمها، فهو يدفع بالمعلم والتلميذ إلى إفراغ ما بداخله من مكبوتات وما يخالجه من مشاعر وأحاسيس التي يمكن أن تكون عائقا أمام تعلمه، ويتم ذلك بمساعدة بعض المهارات اللغوية التي هي أساس عملية الاتصال اللغوي ،وتتمثل هذه المهارات في الاستماع والقراءة والتحدث والكتابة، ويحتوي التعبير الشفوي كذلك على جانب معرفي مهمته تحصيل المعارف والمعلومات والخبرات، ولهذا ارتأت المنظومة التربوية أن يبرمج التعبير الشفوي منطلقا لتعلم أنشطة أخرى في اللغة العربية، فأولته عناية فائقة وخاصة، ومن الجلي أن تعترض التلاميذ مشكلات أثناء بناء تعلمات نشاط التعبير الشفوي، لهذا وجب العمل على رصدها والمسارعة إلى تفاديها وعلاجها.

إن منطلقنا في اختيار هذا الموضوع والمتمثل في ضرورة العناية بمهارة التعبير الشفوي كونها تعتبر أول الأنشطة التعليمية، وكذا رغبتنا في المشاركة باقتراح بعض الحلول التي قد تساهم في علاج مشكلة التعبير الشفوي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، وهي عبارة عن دراسة ميدانية لبعض ابتدائيات بلدية سيدي عمران وبعد ما تم ذكره من أهمية وأسباب استسغنا ملامح إشكالية موضوعنا والتي قمنا بصياغتها على النحو التالي: ما هي أبرز المشكلات التي تواجه تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي أثناء بنائهم لنشاط التعبير الشفوي؟.

وتفرعت تحت هاته الإشكالية بعض التساؤلات المرتبطة بفحوى هذا الموضوع والمتمثلة في :

- هل موضوعات التعبير الشفوي المقررة على تلاميذ هذه المرحلة مناسبة وملائمة لمستواهم المعرفي واللغوي؟

- فيما يتمثل دور كل من المعلم والتعلم في تحديد مشكلات التعبير الشفوي وكيفية التعامل معها ومحاولة التقليل منها؟

ولمحاولة الإجابة عن هاته الإشكالية تناولنا هذا الموضوع في فصلين أولهما نظري وقد عنوناه بماهية التعبير الشفوي وأدرجنا تحته مجموعة من العناصر الأساسية والمهمة تتمثل في تعريف التعبير الشفوي لغة واصطلاحا وأنواعه وأهدافه إضافة إلى مجالات التعبير الشفوي، أما الثاني فقد كان تطبيقيا، بحيث أحاط بالدراسة الميدانية التي بدأناها بالإجراءات المنهجية للدراسة المتكونة من أهمية الدراسة وأهدافها وحدودها إضافة إلى الدراسة الاستطلاعية، وأنهيناه بتحليل نتائج الاستبانة والملاحظة، وملخص لما وجدناه في الدراسة الميدانية، ومن ثم قمنا بوضع عدة اقتراحات للتخفيف والتقليل ولو بالقليل من هاته المشكلة التي أصبحت منتشرة في الوسط الدراسي .

وللحصول على نتائج دقيقة وجادة في هذا الشأن اتبعنا المنهج الوصفي التحليلي الذي يعد من المناهج العلمية الأكثر شيوعا واستخداما وبالأخص في مثل هذه الدراسات، فهو وسيلة علمية مناسبة لاستخدامات الباحث في دراسة أي ظاهرة اجتماعية كانت أو سياسية ولأنهما الأنسب لطبيعة موضوعنا، وهما الأقرب والأمثل لكل دراسة ميدانية.

وكأي بحث أو عمل اعتمدنا في إنجاز هذه المذكرة على عدة مصادر ومراجع لعل أهمها:

- علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية، وعلومها. التدريس بالكفاءات للمعلمين والأساتذة .

- وكذلك زهدي محمد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية.

- مصطفى وطغاط، منهجية تدريس اللغة العربية بالمدرسة الابتدائية، وغيرها من المراجع التي اعتمدناها في إنجاز هذا البحث.

وكأي بحث اعترضتنا عدّة صعوبات وعراقيل منها قلة المصادر والمراجع المعالجة لهذا الموضوع، وصعوبة جمعها والتعامل معها لأن موضوع بحثنا حديث الدراسة، وكذا حداثة التجربة الميدانية، ومع هذا قمنا ببذل ما بوسعنا لإتمام وإنجاح هذا البحث وتقديمه في أحسن حلّة .

وفي الختام مالنا إلا أن نتقدم بالشكر الجزيل لكل من مدَّ لنا يد العون والمساعدة من قريب أو بعيد، بالكثير أو بالقليل ونخص بالذكر الأستاذ الفاضل المؤطر الذي كان له الفضل فيما أنجزناه وقمنا به.

الفصل الأول

ماهية التعبير الشفوي

تمهيد

1- تعريف التعبير الشفوي

2- أنواع التعبير الشفوي

3- أهمية التعبير الشفوي

4- أهداف التعبير الشفوي

5- مجالات التعبير الشفوي

ملخص الفصل

تمهيد

يُعدُّ التعبير نشاطا أدبياً واجتماعياً، و يستطيع الإنسان من خلاله أن ينقل أفكاره وأحاسيسه وحاجته إلى الآخرين بلغة سليمة، وأسلوب جميل، وهو الغاية من تعليم اللغة فجميع الفنون اللغوية تسهم في تحسين قدرة المتعلّم في التعبير عن نفسه كما أنه وسيلة إفهام وتفاهم وأداة لتقوية الروابط الإنسانية والاجتماعية فهو عامل رئيسي من عوامل نجاح الإنسان وعنصر مهم لا نستطيع الاستغناء عنه في أي مرحلة من مراحل التعليم.

1-تعريف التعبير الشفوي:

أ/ لغة: جاءت لفظة التعبير في لسان العرب في باب (ع ب ر)

عبر: عَبَرَ الرُّؤيا يعبرُها عبرًا وعبارة وعبَّرها: فسَّرها وأخبر بما يؤول إليه أمرها. وفي التنزيل العزيز: قَالَ تَعَالَى:﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمَلَأُ أَفۡتُونِي فِي رُءۡيَٰيَ إِن كُنتُمۡ لِلرُّءۡيَا تَعۡبُرُونَ ﴾ يوسف: 43

أي إن كنتم تعبرون الرُّؤيا فعدَّاها باللام، كما قَالَ تَعَالَى:﴿ قُلۡ عَسَىٰٓ أَن يَكُونَ رَدِفَ لَكُم بَعۡضُ ٱلَّذِي تَسۡتَعۡجِلُونَ ﴾ النمل: 72. أي ردفكم: قال الزجاج: هذه اللام أدخلت على المفعول للتبيين والمعنى إن كنتم تعبرون وعابرين.[1]

وجاء كذلك تعريف لغوي آخر في المعجم الوسيط في باب عبر:

عَبَّر عمَّا في نفسه وعن فلان: أعرب وبيَّن بالكلام و ـــ به الأمر: اشتدَّ عليه و- بفلان: شقَّ عليه و-أهلكه. و-الرَّؤيا: فسَّرها. و-فلانا أبكاه ويقال: عبَّر عينه أبكاها.[2]

وجاء كذلك في القاموس المحيط للفيروز أبادي في فصل العين باب الراء:

عبر: عَبَرَ الرُّؤيا عبرًا وعبارة وعبَّرها فسَّرها وأخبر بآخر ما يؤول إليه أمرها واستعبره إيَّاها سأله عبرها وعبَّر عمَّا في نفسه أعرب وعبَّر عنه غيره فأعرب عنه. وعِبْرُ الوادي ويفتح شاطئه وناحيته وعَبَرَةُ عبرًا. والعِبرة بالكسر والعَجَبُ واعتبر منه تَعَجَّبَ وبالفتح الدمعة قبل أن تفيض أو تردَّد البكاء في الصدر أو الحزن بلا بكاء. وعبَّر به أراه عُبرَ عينه.[3]

الشفوي لغة: جاء في معجم الوسيط لفظ (الشفويُّ): نسبة إلى الشّفة وهي شفوية.

(الشفوية): الفصيلة الشفوية في (النبات): ما كان تُوَيج زهرتها أنبوبيًّا منقسمًا إلى قسمين يعلو أحدهما الآخر، كما في شفتي الإنسان والحروف الشفوية: الفاء-الباء والميم والواو.

الشفاهيُّ: العظيم الشفة أو الشفتين.

---

[1]- ينظر: ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ج4، ص 529.

[2]- مجمع اللغة العربية بالقاهرة،المعجم الوسيط، ط4، ج4، مكتبة الشروق الدولية، 1435هـ-2004م، ص580.

[3]- ينظر: مجد الدين محمد بن يعقوب ،الفيروز أبادي، القاموس المحيط، ط3، ج1، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1400هـ-1980م، ص 76.

(شَافَهَهُ)مشافهةً، وشفاهًا: خاطبه متكلِّمًا معه.و-البلَدَ أو الأمْرَ: اقترب منه.[1]

كما جاءت لفظة (شَفَهَهُ) في فصل الشين باب الهاء. في القاموس المحيط.

(شفهَهُ): كنعَهُ شغله أو ألحَّ عليه في المسألة حتى أنفدها عنده فهو مشفوه.

والشفاهيُّ بالضم العظيمها وشفاهَهُ أدنى شفتيه من شفته ورجل خفيف الشّفة ملحف وقليل السؤال.[2]

ب/ اصطلاحا:

تعددت التعريفات التي قدَّمها الدارسون لتحديد مفهوم التعبير منها:

- إنَّ التعبير هو الإفصاح عمَّا في النفس من أفكار ومشاعر بالطرق اللُّغوية وخاصة بالمحادثة أو الكتابة وعن طريق التعبير يمكن الكشف عن شخصية المتحدث أو الكاتب وتحديد مواهبه وقدراته وميوله

- أو هو أداء لغوي: جوهره معلومات وأفكار، وآراء ومشاعر ظاهرة حروفا موسومة وعلامات محددة وكلاهما (الجوهر والشكل) منظم ومحكم التنظيم بهدف الاتصال وتجويد التعبير وتحقيق الإثبات والتوثيق.

- أو هو نشاط لغوي وظيفي أو إبداعي يقوم به الطالب للتعبير عن الموضوعات المختارة تعبيرا واضح الفكرة صافي اللغة سليم الأداء.[3]

التعبير الشفوي أو ما يطلق عليه التحدث في مجال تعليم اللغة، هو الكلام المنطوق الذي يعبّر عن أحاسيس ومشاعر وخواطر الفرد، مما يريد أن يفصّله من معلومات وأفكار للآخرين بأسلوب سليم.

والتحدث هو النشاط اللّغوي الأول الذي يعتمده الطفل في قضاء حاجاته وتسيير أمور حياته، لأنه غير قادر على استخدام الكتابة كوسيلة من وسائل الاتصال اللغوي، "هذه السنوات التي يتكلم

[1]-مجمع اللغة العربية بالقاهرة، المعجم الوسيط، ج4، ص488.

[2]- ينظر: امجد الدين محمد بن يعقوب ،الفيروز أبادي، القاموس المحيط، ط3، ج4، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1400هـ-1980م، ص 281.

[3]- علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتابة، طرابلس-لبنان، 2010، ص228-229.

فيها الطفل قبل أن يكتب يجب ألا نقلّل من شأنها في تعليم اللغة وندرك أهميتها في تقدُّم الطفل ونموه لغويا.

وكثيرا من المربين ممن يشغلون بتعليم اللغة يرون أن حوالي 95% من النشاط اللغوي يكون نشاطا شفهيا والأنشطة الشفهية تمثل مصدر مهما لكثير من ألوان التعبير التحريري*"

لذا لابد من تدريب التلاميذ على التعبير الشفهي لمواجهة المواقف المختلفة مستقبلاً، ومن هنا يصبح من الضروري أن تقدّم المدرسة برنامجا للغة الشفهية، يقوم على أساس أن تخيّر المواقف الطبيعية لممارسة الأطفال لأنشطتهم داخل المدرسة في تلقائية ورغبة وميل، ودور المدرّس هنا الاستماع مادام التلميذ متحدثا، فإذا سكت التلميذ وعجز عن متابعة الكلام، تحدّث المدرّس بصورة تكفل للتلميذ استئناف الحديث بمساعدته ببعض المفردات والتراكيب بقدر حاجته، وكذلك يرصد المدرس الأخطاء التي يقع فيها التلميذ أثناء تعبيره الشفهي، لمناقشتها في أوقات معينة، والمواقف الطبيعية هذه تترك الفرصة للتلميذ للتعبير عن أفكاره هو لا عن أفكار غيره، فيتحدث عن الأشياء التي مارسها أو دارت في ذهنه، ولا تفرض عليه شيئا، ومن هنا يتبين خطأ تزويد التلميذ بالعناصر والعبارات المختلفة مقدّما، بل تترك له الحرية في تحديد ما يريد أن يتكلم فيه والطريقة التي يتكلم بها... [1]

ويطلق عليه اسم المحادثة أو الإنشاء الشفوي، وهو أسبق من التعبير الكتابي وأكثر استعمالا منه، وهذه بعض صور التعبير الشفوي[2].

– **للمحادثة والتعبير الحر**: وهذه أهم أنواع النشاط اللغوي؛ لأنها تبعث الحيوية والنشاط في التلاميذ.

– **سرد القصص**: وهذه محببة إلى نفوس التلاميذ وهي عوامل جذب لهم ولا يقتصر جذبها في فئة معينة بل أنّها تهيمن على الصغار والكبار من الذكور والإناث، وللقصص أثر واضح في التأثير

* تحريريّ: اسم منسوب إلى تحرير كتابي عكسه شفهي امتحان تحريري.

[1]– محمد إبراهيم الخطيب، طرائق تعليم اللغة العربية، مكتبة التوبة، المملكة العربية السعودية، شارع جرير، ط1، 1424هـ– 2003م، ص 142.

[2]– زهدي محمد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1432هـ-2011، ص 140.

والتهذيب وبث الفضائل والأخلاق الحميدة في نفوس البشر، وخير ما يمثل ذلك قصص في القرآن الكريم.

وتنوع القصص ما بين واقعية وخيالية وتاريخية وأخلاقية ونقدية وبطولية وفلسفية، وهي في كل الأنواع تعمل على متعة القارئ والسامع، وزيادة فهمه ورفع مستوى لغته، وتوسيع أفكاره وتزويده بحقائق ومعلومات، كما تعمل على إبراز مواهب التلاميذ وتدريبهم على الكتابة والتمثيل.

- التعبير الشفوي عن الصور بعبارات وكلمات تدل عليها.
- وصف أماكن معينة، أو التحدث عن شخصيات وطنية أو موضوعات سمعوها.
- الإجابة عن الأسئلة في دروس القراءة.
- استغلال مواقف تعليمية لتدريب التلاميذ على إلقاء الخطب والمحاضرات.

المحادثة والمناقشة هي أهم ألوان النشاط للصغار والكبار، فإذا أضفنا إلى ذلك ما تقتضيه الحياة الحديثة من اهتمام بالمناقشة والإقناع وجدنا أن المحادثة والمناقشة ينبغي أن تحظى بمكانة كبيرة في المدرسة، فحياتنا الحديثة لما تقتضيه من تخطيط تقتضي أن يكون كل فرد قادرًا على المناقشة، كي يستطيع أن يؤدي واجبه كعضو في المجتمع. ولكن نظرة واحدة إلى ما يجري في المدارس ترينا أن المحادثة والمناقشة لا تلقيان ما تستحقانه من عناية، فالمحادثة تدريسها قاصر على المدرسة الابتدائية، وحتى في هذه المدرسة نجد الأمر لا يتعدى المسائل الشكلية الخاصة بتكوين الجملة، ومن الغريب في هذا الصدد أن نجد كتبا مدرسية يشمل الواحد منها على عدد الموضوعات في كل موضوع عدة أسئلة يطالب التلاميذ بالإجابة عنها شفويا ثم تحريرها وبذلك يتعلم المحادثة، أما المناقشة فلا نجد لها أثرا على وجه الإطلاق[1].

[1]- محمد إبراهيم الخطيب، المرجع السابق، ص 147.

2- أنواع التعبير الشفوي:

إن من بين عناصر التعبير الشفهي المهمة في هذا الفصل هي الأنواع، أو هي الصور كما وردت عند بعض الباحثين والعلماء، ويمكن أن يستثمرها المعلم لتدريب تلاميذه عليها، ومن أهم ما نستخلص مما جاء به الدكتور " علي أوحيدة " في معرض حديثه:

2-1- التعبير الشفوي الحر: يكون الإنسان حرا في اختيار الموضوعات التي يستجيب لها بدافع من بيئته وحياته كالألعاب الرياضية والحفلات التي تقام في المدرسة، أو في مناسبات دينية أو وطنية كالاحتفال بالمولد النبوي الشريف أو الاحتفال بيوم العلم 16 أفريل من كل سنة، أو الرحلات، أو الحوادث اليومية كحادث مرور، أو تلخيص قصة أو موضوع من كتاب القراءة أو من مشهد شاهدوه في حياتهم أو وقع لهم أو موضوع عن مناسبة زفاف أو غيرها...إلخ[1].

وننتقل مع نفس المؤلف إلى كتاب آخر لمتابعة بقية الأنواع والصور ليتبين لنا الطريقة التي يعبرون بها، وتندرج كالتالي:[2]

2-2- التعبير الشفوي الحر والموجّه: يطلب المعلم من كل تلميذ أن يعبر عما قام به طيلة اليوم، ويطلب من زملائه متابعته للإضافة أو تصحيح أخطاء وقع فيها، وهذا الأسلوب يدفع كل تلميذ للمتابعة والمناقشة ليقدم أحسن من زملائه الذين سبقوه.

2-3- التعبير الشفوي عن القصص بعد سردها: بعد أن يسرد المعلم قصة تتبع بأسلوب من الأساليب:

أ. إلقاء أسئلة هدفها الإلمام بالقصة، وأفكارها وما تتضمنه من سلوكات أخلاقية، وبعدها الربط بينها وبين الواقع لتكون قدوة لأخلاق التلاميذ في المستقبل.

ب. إذا كانت القصة مناسبة وصالحة للتمثيل فتمثل من طرف التلاميذ.

ج. المطالبة بتلخيص القصة، أو اختيار نهاية مناسبة لقصة معينة.

---

[1]- ينظر: علي أوحيدة، السند التربوي للمعلمين، التدريس الفعال بواسطة الكفاءات، د.ط، 2007، ص 101.

[2]- ينظر: علي أوحيدة، التدريس بالكفاءات للمعلمين والأساتذة، دار التلميذ للنشر د،ط، ص104.

2-4- التعبير الشفوي عن صورة:

كل تلميذ يعبّر بجملة أو جملتين على الأكثر، بشرط أن يكون تعبيره تجسيدا لوضعية من الوضعيات المكونة للمشهد مع وجوب الإشارة بمسطرة أو عصا للوضعية التي عبّر عنها التلميذ ليفهم معناها، وبعد الانتهاء يطلب من تلميذ آخر ليعبر بجملة أو جملتين فقط عن وضعية أخرى أو نفس الوضعية بتعبير مختلف عن التعابير السابقة. ولهذه الطريقة أهمية تربوية أجمعها في النقاط التالية[1]:

أ. يستطيع المعلم تصحيح التعابير الخاطئة، وإعطاء البديل للكلمات العامية، أو مطالبة تلميذ آخر ليقوم بهذا الدور.

ب. لا نُتعب التلميذ، بل نجعله يتشوق لهذه الحصة التي لا يساهم فيها إلا بجملة أو جملتين من تعبيره هو.

ج. يستطيع التلاميذ التنويع والابتكار والتفنن في صياغة الجمل عن وضعية واحدة.

د. تسمح هذه الخطوة بمشاركة جميع التلاميذ من جهة، وبتنويع التعابير وتصحيحها وإثرائها من جهة ثانية.

هـ. تأتي مرحلة التعبير عن المشهد أو المشاهد كلها في نهاية الحصة وهنا يستطيع التلميذ اختيار ما يراه مناسبا من الجمل والصيغ التي سمعها أثناء الحصة من زملائه، أي يقوم بالتلخيص وهذا ممكن.

ونخلق من علي أوحيدة إلى الروسان فارق لتكملة بقية أنواع التعبير الشفوي التي ندرجها تباعا:

2-5- التعبير الشفوي عن الأشياء الصامتة: يمكن للمعلم أخذ أمثلة عن الأشياء الصامتة كالمدرسة والمستشفى أو الكتاب كموضوع للتعبير الشفوي ويتبع طريقة التعبير عن صورة أو مشهد[2].

2-6- التعبير الشفوي عن الأشخاص: يستطيع المعلم أخذ أمثلة كذلك عن الأشخاص كنموذج للتعبير عن أخلاقهم وصفاتهم الجسمية وأعمالهم اليومية.

2-7- التعبير الشفوي عن أصحاب المهن والحرف: يمكن للمعلم أن يأخذ من أصحاب المهن والحرف كمثال لموضوع التعبير، وذلك لتشويق التلاميذ في الحصة وزيادة الرصيد المعرفي.

---

[1]- علي أوحيدة، التدريس بالكفاءات للمعلمين والأساتذة، ص 105.

[2]- ينظر: الروسان فاروق، دراسات وأبحاث في التربية الخاصة، عمان، المملكة الأردنية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، 2000، ص 193.

2-8- التعبير الشفوي عن القراءة: يمكن للمعلم أن يخلق وضعيات أخرى كالتعبير عن المشهد أو الصورة الموافقة للنص وذلك بالمناقشة والتعليق على الأفكار والمواقف الواردة وتلخيص ما يمكن من الأفكار أو المراحل أو الفقرات منه أو تلخيصه كاملا[1].

3- أهمية التعبير الشفهي:

لقد نال التعبير الشفوي اهتماما كبيرًا وذلك لأهميته بالنسبة للتلاميذ كونه كلام سبق الكتابة في الوجود، فنحن تكلمنا قبل أن نكتب والدليل على ذلك العرب قديما في عصر الجاهلية كانوا يلقون الشعر شفويًا ولا يكتبونه، وتكمن أهمية هذا الأخير في النقاط التالية[2]:

- التعبير الشفوي مهم لأننا نتكلم أكثر مما نقرأ أو نكتب، فإذا كان الإنسان يستمع في اليوم ما يساوي كتابًا، فإنه يتكلم في الأسبوع ما يساوي كتابا بينما يقرأ في الشهر ما يساوي كتابا ويكتب في العام ما يساوي كتابا.

- التعبير الشفوي يصلح للمتعلم وللأميّ وهو عنصر أساسي للتعلم فعن طريقه يكتسب المتعلم المعلومات وهو وسيلة للإفهام والتفاهم.

- التعبير الشفهي وسيلة الفرد للتعبير عن مشاعره وآرائه، وأفكاره ومن ثم فهو الشكل الرئيسي للاتصال.

- كما تبدو أهميته في أنه أداة الاتصال السريع بين الفرد وغيره والنجاح فيه يحقق كثيرا من الأغراض الحيوية في الميادين المختلفة إضافة إلى ذلك نجد أن للتعبير الشفوي مجالات متعددة فنحن نحتاج إليه في مواقف البيع والشراء والاجتماعات والمناسبات ومناقشة القضايا وحل المشكلات مما ينمّي روح التحاور في تلك المواقف[3].

---

[1]- الروسان فاروق، المرجع السابق، ص 194.

[2]- محمد رجب فضل الله، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب، نشر وتوزيع وطباعة، ط1، 1419هـ، ص 50.

[3]- ينظر: عبد العليم إبراهيم، في طرق التدريس الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، كورنيش النيل، القاهرة، ط14، د.ت، ص 150.

– والتعبير الشفهي تحريك للذهن، وترجمة لأفكاره ومكنوناته، وتدريب على ممارسة اللغة بصياغة الجمل وترتيب العناصر واستخدام الألفاظ والنطق بها[1].

– والتعبير الشفهي يجعلنا نطلع على أفكار الآخرين ونتائج أعمالهم ومعرفة آرائهم واتجاهاتهم في الحياة فهو يعكس مستوى ثقافة الفرد ومقدار تمكنه اللغوي.

– التعبير الشفهي يساعد الفرد على التكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه وتحقيق الألفة.

– كذلك إجادة التعبير دليل على الرقي اللغوي والثقافي وهو مظهر للفهم[2].

– يُعَدُّ من أهم ألوان النشاط اللغوي بل يحتل بصفة خاصة مركزا مهما في المجتمع القديم والحديث وفيه يتجسد كمال اللغة وعليه يعتمد التحصيل الدراسي في صورة أغلبها والتعبير الشفهي يُعوِّدُ الطلبة على الشجاعة في مواجهة الآخرين وتنمية القدرة على الخطابة ويكشف عن الأخطاء اللغوية ويساعد الطالب على النجاح في حياته العملية.

– التعبير الشفهي أساس لاتصال الأفراد والمجتمعات ومع تقدم وسائل الاتصال زادت أهميته وكثرت حالات استخدامه.

– كما نجد أهمية التعبير الشفهي كذلك فيما يلي[3]:

– التعبير الشفهي يعود الفرد على المواقف القيادية والخطابية ويبث داخله الثقة بالنفس.

– التعبير الشفهي يتيح فرص التدريب على المناقشة وإبداء الرأي وإقناع الآخرين كما أنه وسيلة للكشف عن عيوب التعبير أو التفكير مما يتيح الفرصة لمعالجتها.

– إن ممارسة المتعلم للتعبير الشفهي يدربه على استخدام اللغة استخداما جيّدا مما يهذب كلامه ويرفع مستوى حديثه ويحقق له مكانة اجتماعية وينعكس ذلك على حالته النفسية[4].

[1]– محمد رجب فضل الله، المرجع السابق، ص 50.

[2]– محمود علي السّمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، دار المعارف، كورنيش النيل، القاهرة، د.ت، ص 245.

[3]– خالد ناجي أحمد الجبوري، صعوبات تدريس التعبير الشفهي في المرحلتين المتوسطة والإعدادية، مجلة الفتح، أيلول، 2012، ص 408-409..

[4]– محمد رجب فضل الله، المرجع السابق، ص 51.

4- أهداف التعبير الشفهي:

يمكن التمييز بين نمطين من الأهداف التي يسعى درس التعبير الشفوي إلى تحقيقها[1]:

4-1- أهداف عامة: تتعلق به كمكون من مكونات وحدة اللغة العربية وهذه الأهداف مرتبطة في شموليتها بتحقيق فعل تعلم الفصحى لدى المتعلمين وهي كالتالي:

أ. أهداف عقلية: تروم استبطان واستضمار النسق اللغوي بضوابطه الصوتية والمورفوتركيبية والدلالية من طرف التلميذ.

ب. أهداف وجدانية: تستهدف إثارة الاهتمام الوجداني قصد تعلم اللغة من طرف المتعلم، وتنمية ميوله ودوافعه لمعرفة تراثها والتشبع بقيمتها الثقافية.

ج. أهداف نوعية: وهي أهداف خاصة مرتبطة بالتحقق الفعلي للمتكلم كممارسة لغوية تستهدف تعلم الطفل النسق اللغوي الفصيح ويمكن إجمال تلك الأهداف فيما يلي:

- تعويد المتعلم على التعبير الشفهي البسيط وصفًا وسردًا وحوارًا.
- إكسابه القدرة على التعبير التلقائي عن أفكاره.
- إكسابه القدرة على التعبير عما يحيط به.
- تعويد التلاميذ إجادة النطق، وطلاقة اللسان، وتمثيل المعاني والوقوف بنجاح في مواقف الخطابة بغير تهيب وخوف أو اضطراب وتزويد التلاميذ بألفاظ وأساليب وبمعانٍ وأفكار وإكسابهم خبرة الاستعمال الضمني للبنيات الأسلوبية والتركيبية والصرفية للنسق الفصيح في حدود مستواه[2].

وعلاوة على ذلك فإن التعبير الشفهي يحقق للمتعلمين القدرة على التخاطب والتحدث في موضوع عام أمام زملائه أو جماعة من الناس بكل شجاعة والقدرة على قص القصص والحكايات والقدرة على مجالسة النّاس أو في الأسرة ومجاملتهم بالحديث والتحاور المفيد والمشحون بالعبارات الراقية منطقية ومقنعة[3].

---

[1]- مصطفى وطغاط، منهجية تدريس اللغة العربية بالمدرسة الابتدائية، م/م، أولاد راميش، الفقيه بن صالح، أكاديمية جهة نادلة، أزيلال، ص 13.

[2]- ينظر: محمود علي السّمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، ص 245.

[3]- ينظر: علي أحمد مركور، تدريس اللغة العربية، دار الشواف، جامعة القاهرة، د.ط، د.ت، ص114.

كما تتلخص أهداف التعبير الشفوي بالأغراض التالية[1]:

– إثراء حصيلة الطلبة اللغوية من الألفاظ والأساليب التي تسعفهم في التعبير إضافة إلى تمكينهم من توظيف هذه الألفاظ والأساليب توظيفًا سليمًا فيما يناسبها من مجريات الحديث.

– رفدهم بأفكار ومعان مفيدة تتلاءم ومستواهم العقلي وتعويدهم على ربط هذه الأفكار وتسلسلها وترتيبها.

– تمكينهم من طلاقة اللسان وحسن الأداء وإجادة النطق وتمثيل المعاني وخاصة عند إلقائها والحديث عنها.

– تدريبهم على المواقف الخطابية والارتجال والإفصاح عما في سرائرهم بوضوح وجلاء دون انفعال واضطراب وحفزهم على إبداء الرأي والحرية في الحديث.

– معالجة عيوب التلاميذ النفسية: كالانطواء والخوف والتلعثم.

– تربية أذواق التلاميذ، وتقوية ملكة التخيل فيهم.

– ممارسة اللغة وتوظيف المكتسبات اللغوية بشكل جيّد[2].

وبالإضافة إلى تلك الأهداف نجد كذلك أهدافًا أخرى ألا وهي تدريب المتعلم على المناقشة الفاعلة الوظيفية وتفعيل روح المبادرة والثقة بالنفس كأن يقف المتعلم أمام جمهور كبير دون خجل ويقدم مسرحية أو نشاط معين، علاوة على ذلك تطوير وعي الطفل بالكلمات الشفوية فيكون له رصيد معرفي وفير وذلك بسعة المطالعة والاستماع إلى مختلف التعابير الشفهية من طرف الآخرين، كما يهدف إلى تمكينه من تشكيل الجمل وتركيبها[3].

– ويصبو التعبير الشفهي إلى تقويم روابط المعنى عند التلميذ.

– تنمية قدراته على تنظيم الأفكار.

[1]– علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، 2010، ص 162.

[2]– مليكة بوراوي، من التعبير الشفوي الكتابي إلى التواصل قراءة في منهاج اللغة العربية، مجلة الأثر، العدد 23، ديسمبر 2015، ص 100.

[3]– ينظر: الجاسم محمود الحسون وحسن جعفر الخليفة، طرق تعليم اللغة العربية في التعليم العام، جامعة عمر، ليبيا، د.ط، 1996م، ص 51.

– استخدامه للتعبير القصصي المسلي.

– تحريرهم من المشكلات النفسية التي تتمثل في الخجل والخوف.

– تعويدهم سرعة الإجابة وتقوية ملاحظاتهم وتمرينهم على الانطلاق في الحديث مع مراعاة الصحة والوضوح.

– الارتفاع بأذواقهم الأدبية والفنية للإحساس بجوانب الجمال في اللغة وتدريبهم على اختيار الكلمات العذبة والتعابير الجميلة. [1]

– توسيع خيالهم وزيادة مستواهم الثقافي وتمكينهم من التعبير عمّا يرغبون فيه بدقة وصدق ووضوح[2].

– التواصل باللغة الفصيحة بطلاقة وإتقان حيث يصبح التلميذ قادرا على اختيار ألفاظ وتراكيب لغوية مناسبة.

– الأداء الجيد والحضور المتميز في النشاطات المختلفة كالقراءة والمناقشة...

– توصيل الأفكار والمشاعر بلغة سليمة وواضحة خالية من الأخطاء.

– تدريبهم على جودة النطق وتمثيل المعنى.

– تقوية ملاحظتهم وتعويدهم سرعة الإجابة وصوابها كما ينمي سرعة التفكير والمهارات العقلية من خلال العمليات التي يتضمنها التعبير الشفوي ومن أهم هذه العمليات: التذكر والتخيّل والربط.

– تعويدهم على ترتيب أفكارهم، والتسلسل في طرحها أثناء حصة الدّرس.

– إزالة الخوف والخجل من نفوس التلاميذ عند المناقشة.

– تهيئة التلاميذ تهيئة تساعدهم على مواجهة المواقف المختلفة في الحياة. [3]

[1]– الجاسم محمود الحسون وحسن جعفر الخليفة، طرق تعليم اللغة العربية في التعليم العام، ص 51.

[2]– علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، ص 163.

[3]– عائشة مصباحي، صعوبات بناء التعبير الشفوي لدى تلاميذ السنة أولى متوسط دراسة ميدانية، مذكرة لنيل شهادة ماستر في اللغة والأدب تخصص علوم اللسان، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، 2016.2017، ص 15-16.

5- مجالات التعبير الشفوي:

إن مجالات التعبير الشفوي في المرحلة المتوسطة والإعدادية كثيرة وواسعة ففيها يثير المدرس مثلا المشكلات ذات وجهات النظر المختلفة ويهيئ طلابه لتبني آراء معينة والدّفاع عنها، وإن جودة التعبير الشفهي مستمدة من حضور الأفكار والمعاني التي ستكون موضوعا أو محورا للحديث ومحاور الحديث في التعبير الشفهي التي يحتاجها الطالب أكثر من غيرها هي: الترحيب والتوديع، والتقديم والتعقيب والمناقشة وإدارة الجلسات، والندوات والتحدث في الوطنية والقومية والاجتماعية على أن يتدرب الطالب على حسب ترتيبها في ذهنه، وأن يعرف الكلمات التي يختارها لتدل على المعاني التي يريد إيصالها ومعرفة أساليب الكلام فضلا عن طلاقة اللسان في نطق الألفاظ وأداء العبارات.

وتتجلى أخيرا أهمية هذا النوع من التعبير في أنه أداة الاتصال السريعة بالفرد وغيره، والنجاح فيه يحقق الأغراض الحيوية المطلوبة، إن هذا التعبير يعاني أكثر ما يعانيه على الصعيد المدرسي هو غلبة ومزاحمة اللغة الفصحى[1].

ومن بين المجالات كذلك نذكر[2]:

- ملاحظة الذات ووصفها.
- ملاحظة البيئة ووصفها تفصيلا.
- ملاحظة الأصوات، والألوان والحركات، ومحاكاتها جميعا بالقياس.
- وصف البشر المحيطين، القريب منهم، والبعيد على المسابقة، والتدرّج في الوصف من البعد إلى القرب، والتركيز على زيادة التفاصيل عن قرب، وزيادة الكلمات المعبرة، وقلة التفاصيل من بعد، وقلة الكلمات المعبرة.

[1]- سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، 2004، ص 89 –90.
[2]- حسن عبد الباري عمر، تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، الدار الجامعية، الإسكندرية، ص 189.

– التعود على الأسئلة والإجابات من خلال المواقف الحيوية كالأفراح والمناسبات، ومباريات كرة القدم، وغيرها من الرياضات، أو برامج التلفاز، أو ما يدور داخل حجرة الصف، وطابور الصباح، وفي فناء المدرسة.

– وصف الصور الكلية الفنية بالتفاصيل من خلال الأسئلة، والإجابة عنها.

– حكاية قصة الصورة كلها دفعة واحدة.

– عرض الصور الناقصة، وطلب إكمالها بما يراه التلاميذ مناسبا أن يكون إتماما للصورة.

– تكوين جمل من كلمات متناثرة إما على السبورة أو من البطاقات، حتى تتكون منها جميعا قصة، يعاود التلاميذ قصها جملة واحدة ليطول التحدث، وليظهر السياق، وتتضح مهارات التركيز والتدرج والتتبع.

– مسرحية المناهج المدرسية، وتمثيل الأدوار، وتقمص الشخصيات والحوار التمثيلي.[1]

[1]– حسن عبد الباري عمر، تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، الدار الجامعية، الإسكندرية، ص 189.

ملخص الفصل:

إنَّ حياة التلميذ داخل حجرة الدراسة وخارجها تعتمد اعتمادا كبيرا على الاتصال الشفوي، ومن ثم كان الاهتمام من قبل التربويين وخبراء التدريس بلغة الحديث الشفهي عند التلميذ حيث يعتبر التعبير الشفهي أساسا مهما من أسس النمو اللغوي في المدرسة الابتدائية.

إن للتعبير الشفهي أهمية للإنسان على وجه عام ولتلاميذ المرحلة الابتدائية على وجه خاص فبوجه عام يستمد التعبير الشفهي أهميته من أهمية اللغة في حياة الفرد والمجتمع، وعلى الصعيد المدرسي أي من الناحية التربوية تأتي مكانة التعبير الشفهي من كونه أهم الغايات المنشودة من دراسة فروع اللغة، فهو المحصّلة النهائية من تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، ويمكن حصر أهميته في النقاط التالية:

- يعد التعبير الشفهي وسيلة الاتصال مع الطرف الآخر.
- التعبير الشفهي هو وسيلة الفهم والإفهام.
- عدم الدقة في التعبير الشفهي يؤدي إلى ضياع الفرص والفائدة لكثير من المواقف الحياتية.
- يعمل على تنمية استخدام اللغة كوسيلة من وسائل إمتاع النفس والآخرين.
- يساعد التعبير الشفهي على تنمية عملية التفكير والتركيز على إثراء الفكر والتعبير عنه.
- التعبير الشفهي هو وسيلة الفرد للتعبير عن مشاعره وآرائه وأفكاره.
- يزوّد التعبير الشفهي تلاميذ المرحلة الابتدائية بأفكار قيمة ملائمة لمستواهم العقلي، ويعودهم على ربط الأفكار بعضها ببعض وترتيبها منطقيا.
- يزوّد التعبير الشفهي التلاميذ بثروة لغوية من الألفاظ والتراكيب التي تعينهم على التعبير.
- يعوّد التعبير الشفهي التلاميذ طلاقة اللّسان وإجادة النطق وحسن الأداء عند التحدث والإلقاء.

الفصل الثاني

الدراسة الميدانية حول نشاط التعبير الشفوي لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي

تمهيد

أولا: الإجراءات المنهجية للدراسة

1- أهمية الدراسة

2- أهداف الدراسة

3- حدود الدراسة

4- الدراسة الاستطلاعية

ثانيا: عرض الاستبيان وتحليل نتائجه

1- عرض الاستبيان

2- تحليل نتائج الاستبيان

ثالثا: تحليل نتائج الاستبيان

ملخص الفصل

تمهـيــد:

بعد التطرق إلى بعض موضوعات التعبير الشفوي من تعريفات وأهمية وأهداف ومجالات... إلخ في الجانب النظري في الفصل السابق، تطرقنا إلى الجانب التطبيقي في الفصل الثاني هذا وقمنا فيه بتحضير استبيانين أحدهما خاص بالمعلمين والآخر خاص بالمتعلمين يحتويان على أسئلة خاصة بالبحث، وذلك للوصول إلى نتائج ذات مصداقية، كما قمنا بزيارة ميدانية وحضرنا بعض الحصص أثناء تقديم نشاط التعبير الشفوي بالنسبة للصف الخامس من المدرسة الابتدائية من أجل الكشف عن المشكلات التي يقع فيها التلاميذ أثناء بنائهم للتعبير الشفوي.

أولا: الإجراءات المنهجية للدراسة

1- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أهمية الموضوعات المتناولة في التعبير الشفوي وهي مهمة وأساسية، إضافة إلى قضية التفاوت التي كانت ولازالت محل خلاف كبير ودراسة موسعة.

فالتعبير الشفوي هاجس لا يفارق المعلم والمتعلم، فهو عبارة عن عالم مخيف للتلاميذ فالعائق الأول أمام الطالب هو تشتت الأفكار وزحمة الكلمات وهذا راجع لعدم تحديد أبعاد النص وحصر أفكاره، فيمضي الوقت دون أن يعرف كيف يبدأ موضوعه، فالتعبير الشفوي يحتاج لقدرات ومهارات فردية قابلة للتنمية والتطوير والعطاء أكثر وبناءً على هذا لابد من:

- الاهتمام بمهارة التعبير الشفوي ودورها في تحقيق التنمية اللغوية الشاملة والمتكاملة في صقل الشخصية الإنسانية.

- فالاهتمام به متعدد الجوانب إما لتعليمه أو اكتسابه أو تفاوت قدرات التلاميذ فيه، باعتبار هذا التفاوت واقعًا مسلَّمًا به في المجال العلمي، إذ أن الإنسان يولد صفحة بيضاء وبالتدريج يتعلم وذلك عن طريق التجربة، فهذا التفاوت يستحق الدراسة والاهتمام به لأنه سيشكل انعكاسا إيجابيا في المجال العلمي.

2- أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة للكشف عن مشكلة التعبير الشفوي عند تلاميذ الابتدائي، إضافة إلى ضبط أبرز المشكلات التي يقع فيها التلاميذ أثناء التعبير الشفوي.

- بالإضافة إلى التعرف على أهم المعوقات والأسباب التي تؤدي إلى ضعف أداء التلاميذ للتعبير الشفوي.

- حث المعلمين على الاهتمام بنشاط التعبير الشفوي والتعامل معه بجدية.

- كما تهدف هذه الأخيرة إلى تجاوز مشكلة تعد من أهم المشكلات التي يعانيها التلاميذ اليوم. ونسعى إلى اقتراح بعض الحلول الممكنة لتجاوز هذا الإشكال ولو بنسبة قليلة.

3- حدود الدراسة:

حددت دراستنا الميدانية بعينة من التلاميذ من الصف الخامس ابتدائي، وقد تكونت العينة من قسمين، اخترنا خمسة عشرة (15) تلميذًا وتلميذة عشوائيًا من مدرسة "ريزوق بشير" وستة عشرة (16) تلميذًا وتلميذة من مدرسة "فضل السعيد" من بلدية سيدي عمران، دائرة جامعة، وكان عددهم واحداً وثلاثين (31).

وقد تم إعداد استبيانين الأول خاص بالتلاميذ والثاني خاص بالمعلمين وكانت الاستبيانات الموزعة خمسة عشرة(15) استبيانا وبطريقة عشوائية على عينة من المعلمين والمعلمات من مدارس مختلفة من دائرة جامعة، وهي:

ابتدائية عمراني علي، فضل السعيد، ريزوق بشير، 05 جويلية 1962، جلالي عيسى، حمادي حسين (سيدي عمران)، زهاني عبد العزيز، عجيمي محمد (الزوالية) 08 ماي 1945 (الشمرة).

وبعد قيامنا بعدد من الزيارات الميدانية لهذه المدارس بغية التعرف على المشكلات التي يعاني منها المعلمون والمتعلمون في مادة التعبير الشفوي، والصعوبات والأخطاء التعبيرية الشائعة ومدى وقوعهم فيها.

كما قمنا بتسجيل حصتين للتعبير الشفوي آخذين بعين الاعتبار مستويات التلاميذ المتنوعة بغية الوصول للإجابة على إشكالية البحث الرئيسية.

4- الدراسة الاستطلاعية:

أ. وصف الحصة الأولى (الصف الخامس ابتدائي، ابتدائية ريزوق بشير):

عند دخولنا القسم كان الترحيب جيدا من طرف المعلمة والتلاميذ، بعدها قامت المعلمة بتقديم درس في نشاط التعبير الشفوي بعنوان: **"في مهرجان الزهور"** وقبل الشروع في دراسة هذا النص طرحت المعلمة بعض الأسئلة على تلاميذها تمهيدا للدرس فكانت كالتالي:

س1: هل تحبون الرحلات؟

ج1: كانت الإجابة العامة بـ: نعم.

س2: إلى أي مكان تذهبون في الرحلات؟

ج2: فكانت أغلب الإجابات إلى الحديقة.

س3: ثم سألت المعلمة: ماذا نجد في الحديقة؟

ج3 فكان الجواب: نجد الحيوانات والأشجار وكذلك الزهور.

وبعد هذه الأسئلة التمهيدية قالت المعلمة إن عنوان الموضوع هو " **في مهرجان الزهور**".

وبعد ذلك أمرت المعلمة التلاميذ بالشروع في قراءة النص قراءة صامتة لفترة، ثم طالبتهم بقلب الكتاب، وإخراج لوحة وطبشور، وبعد ذلك قامت أيضا بطرح أسئلة أخرى حول النص الذي درس وكانت كالآتي:

س1: من الذي نظم مهرجان الزهور؟

ج1: كانت أغلب الإجابات خاطئة عند رفع الألواح إلا القليل منها صحيح، فأجابت المعلمة: أن الذي نظم مهرجان الزهور هي: ضاحية الحدائق.

س2: والسؤال الآخر كان: كيف يتم اختيار أجمل زهرة؟ من طرف من ستُختَار أجمل زهرة؟

ج2: كانت الإجابة أغلبها صحيحة وهي: اللجنة هي التي تختار أجمل زهرة

بعد تلك المساءلة والمناقشة بدأت المعلمة تقرأ النص بتأنّ ووضوح، ثم طالبت التلاميذ بالقراءة الجهرية كذلك. وعند الانتهاء من المسائلات والقراءات شرعت في طرح الأسئلة من جديد حول موضوع اجتماعي معين، فكان الموضوع هو العطلة وماذا يفعلون فيها؟ وهذه الأسئلة قادتنا إلى موضوع التعبير الشفوي، فكانت إجابات التلاميذ في شكل تعبير، ومنحت المعلمة الفرص لتلاميذها للتعبير بكل حرية، وذلك برفع الأصابع وكان الاختيار عشوائيا دون تفضيل، وعبّروا عما في نفوسهم وانتهت الحصة بالشكر والتقدير.

ب. وصف الحصة الثانية (الصف الخامس ابتدائي، ابتدائية فضل السعيد):

طلبت المعلمة في بداية الحصة بالتذكير بعنوان الدرس الفارط الذي كان بعنوان: **"مغامرات في البحر"** فطرحت عليهم أسئلة كانت كالتالي:

س1: ما عنوان الدرس الماضي؟

ج1: فأجاب التلاميذ: مغامرة في البحر.

س2: ما هي المغامرة في هاته القصة؟

ج2: فأجابت تلميذة: محاربة كلاب البحر.

س3: ما مكان القصة؟

ج3: أجاب أحد التلاميذ: في البحر.

س4: زمن القصة؟

ج4: أجابت التلميذة: في قديم الزمان.

ومن خلال ذلك قامت المعلمة باستخراج الأفكار الأساسية للقصة وهي:

1- أسباب البحث عن الماء.

2- الاحتياطات التي اتخذها الرفاق لحماية أنفسهم.

3- ظهور كلب البحر وخوف الرفاق منه.

4- مصير كلاب البحر في نهاية القصة، الهلاك دليل على شجاعة الأصدقاء.

وبعدها طلبت المعلمة تلخيص القصة شفويا، وقبلها سألت عن التلخيص:

س: ما هو التلخيص؟

ج: فكان جوابهم: هو إلقاء القصة باختصار.

ثم بدأت المعلمة بتعيين التلاميذ للصعود إلى المصطبة والشروع في تلخيص القصة وأعطت لهم الحرية في التعبير والوقت المناسب للتفكير فكانت تلخيصاتهم تتراوح بين الحسن والمتوسط بعد ذلك طلبت المعلمة من التلاميذ بسرد مغامرة قد عاشوها، أو سمعوها، أو شاهدوها في التلفاز.

فكان هناك تردد من طرف التلاميذ إلا تلميذة كانت لها الجرأة والشجاعة فصعدت للمصطبة وسردت لنا تلك المغامرة التي شاهدتها، وبعدها زال الخوف والتردد للبقية وانطلقوا برفع الأصابع بكل حماس، الواحد تلو الآخر يعبرون عما شاهدوه أو عاشوه فكانت أغلب إجاباتهم حول الموضوع إلا آخر تلميذة فقد خرجت عن الموضوع وكان الذي ينهي تعبيره يشجعه زملاؤه بالتصفيق وانتهت الحصة وكلها حماس وحيوية.

ثانيا: عرض الاستبيان وتحليل نتائجه

1- عرض الاستبيان:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

كلية الآداب واللغات قسم اللغة العربية

استبيان موجه إلى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي

كافة بيانات هذا الاستبيان سرية ولا تستخدم إلاّ لأغراض البحث العلمي، الرجاء عزيزي التلميذ عزيزتي التلميذة الإجابة على الأسئلة الواردة في الاستبيان بوضع علامة (×) في المكان المناسب:

الجنس: ذكر: ☐ أنثى: ☐

1- هل تحب نشاط التعبير الشفوي؟

نعم ☐ لا ☐

2- ما رأيك في التعبير الشفوي؟

مهم ☐ عادي ☐ غير مهم ☐

3- هل الأسئلة المطروحة من طرف المعلم في حصة التعبير الشفوي تساعدك على فهم موضوع التعبير؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

4- هل يطالبكم المعلم بإعطاء الأمثلة حول موضوع التعبير؟

نعم ☐ لا ☐

5- هل تحب المطالعة؟

نعم ☐ لا ☐

6- هل تساعدك المطالعة في التعبير الشفوي؟

نعم ☐ لا ☐ قليلاً ☐

7- هل تجد صعوبة في إيجاد المفردات والعبارات أثناء التعبير الشفوي؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

8- هل تجد دور الرحلات مهم في تنمية إثراء الرصيد المعرفي؟

نعم ☐ لا ☐ قليلاً ☐

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

كلية الآداب واللغات **قسم اللغة العربية**

استبيان موجه لمعلمي السنة الخامسة ابتدائي

في إطار إنجازنا لدراسة تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة ليسانس في اللغة العربية الموسومة بـ: مشكلة التعبير الشفوي عند تلاميذ الابتدائي (السنة الخامسة أنموذجا).

نضع بين أيديكم هذا الاستبيان ونرجوا منكم المساهمة في إنجاح هذا العمل، وذلك بالإجابة على الأسئلة التي تحتويها، علما أن إجاباتكم ستستخدم لأغراض البحث العلمي ولكم منا فائق الشكر والاحترام والتقدير.

المؤسسة:.....

الخبرة التعليمية:.....

من فضلك نرجو الإجابة على هذه الأسئلة الواردة في الاستبيان بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة.

1- هل تساعد مهارة التعبير الشفوي في الكشف على المستوى الحقيقي لدى المتعلم؟

نعم ☐ لا ☐ قليلاً ☐

2- هل تعترضك مشكلات أثناء تقديم نشاط التعبير الشفوي؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

3- كيف تتعامل مع المشكلات الناجمة عن أمراض الكلام؟

التجاهل ☐ الاتصال بالأولياء لعلاج الطفل ☐

التنسيق مع الإدارة لعرض الطفل على المختص ☐ علاجات أخرى ☐

4- هل تبدو الموضوعات مناسبة لسن المتعلمين وقدراتهم العقلية وتطلعاتهم؟

نعم ☐ لا ☐ قليلاً ☐

5- هل تلاحظ تحسنا في أداء المتعلم للتعبير الشفوي مع مرور الأيام؟

نعم ☐ لا ☐ قليلاً ☐

6- هل تشجع التلاميذ على تجاوز المشكلات النفسية أثناء التعبير؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

7- ما هو مستوى تلاميذك في التعبير الشفوي؟

حسن ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

8- ما هي برأيك معيقات التعبير الجيد؟

البطء في فهم التعبير ☐ السرعة في التعبير ☐ العرقلة أثناء التعبير ☐

انخفاض صوت المعبر ☐ ارتفاع صوت المعبر بشكل مفرط ☐

9- ما هي برأيك عوامل نجاح التعبير الجيد؟

حسن تكوين المعبر ☐ سلامة الموضوع ووضوحه ☐ تفاعل المستمع ☐

تقييم المعلم للمعبر ☐ خلق جو مناسب ☐ السلامة اللغوية ☐

احترام الوقت المخصص للتعبير ☐ وضوح مخارج الأصوات ☐ الحماسة للتعبير ☐

10- ما هي أهم الصعوبات التي تواجهك في تدريس مادة التعبير الشفوي؟

التفسير:.....

.....

.....

11- ما هي الحلول المقترحة للرفع من مستوى التلاميذ فيما يخص التعبير؟

التفسير:.....

.....

.....

.....

2- تحليل نتائج الاستبيان

2-1- تفريغ أسئلة الاستبيان وتحليلها ومناقشتها: خاص بالتلاميذ نقدم في الجداول التالية عرضا تفصيليا للأسئلة الواردة في الاستبيان المصحوبة بأجوبة مختلفة وعددها وتوزيعها وتحليل النتائج المحصل عليها.

✓ **تحليل الاستبيان الخاص بتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي:**

س1: هل تحب نشاط التعبير الشفوي؟

الإجابات	نعم	لا
التكرارات	30	1
النسبة المئوية	%96,8	%3,2

نلاحظ من خلال الجدول أن التلاميذ يحبون نشاط التعبير الشفوي إلا واحدا منهم لا يحب ذلك، ومنه نرى أن هذا النشاط محبوب لدى التلاميذ.

س2: ما رأيك في التعبير الشفوي؟

الإجابات	مهم	عادي	غير مهتم
التكرارات	24	6	1
النسبة المئوية	%77,51	%19,36	%3,23

من خلال تحليل الجدول يتبين لنا أن نسبة 77,51% من التلاميذ مهتمين بالتعبير الشفوي ونسبة 19,36% برأيهم عادي، وفئة واحدة تراه غير مهم، فالتعبير الشفوي من بين الأنشطة المهمة لدى التلاميذ.

س3: هل الأسئلة المطروحة من طرف المعلم في حصة التعبير الشفوي تساعدك على فهم موضوع التعبير؟

الإجابات	نعم	لا	أحيانا
التكرارات	25	0	6
النسبة المئوية	%80,64	0%	%19,36

يوضح لنا الجدول أن: نسبة 80,64% من التلاميذ يرون الأسئلة المطروحة من طرف المعلم في حصة التعبير الشفوي تساعدهم على فهم موضوع التعبير، أما نسبة 19,36% منهم فيقولون أحيانا أي أنهم ليس دائما تساعدهم الأسئلة المطروحة، ولا يوجد من يستوعب هاته الأسئلة، ومن هنا نرى أن التلاميذ غالبا ما تكون الأسئلة في متناولهم إلا في بعض الأحيان.

س4: هل يطالبكم المعلم بإعطاء الأمثلة حول موضوع التعبير؟

الإجابات	نعم	لا	أحيانا
التكرارات	21	1	9
النسبة المئوية	%67,74	%3,23	%29,03

نستنتج من خلال تحليلنا للجدول أن أكبر نسبة أجابت بـ: نعم على أن المعلم يطالبهم بإعطاء الأمثلة حول موضوع التعبير، وقدر ذلك بنسبة 67,54% وهذا دليل على ان اغلب المعلمين يطالبون التلاميذ بتقديم أمثلة حول الموضوع لتساهم في تقوية تعابيرهم وتحرير التعبير الجيد، وكانت نسبة 29,03% ممن أجابوا بـ: أحيانا على أن المعلم يطالبهم من حين إلى آخر بإعطاء أمثلة حول الموضوع، ويدل هذا على ان هناك فئة ضئيلة من المعلمين لا يهتمون بذلك كثيرا.

س5: هل تحب المطالعة؟

الإجابات	نعم	لا
التكرارات	28	3
النسبة المئوية	%90,3	%9,7

نلاحظ من خلال تحليل الجدول أن التلاميذ الذين يحبون المطالعة تقدر نسبتهم بـ90,3% وهي أكبر نسبة على عكس الرفض وعدم حب المطالعة عند التلاميذ الذين أجابوا بـ: لا بنسبة 9,7%. ونستنتج من هذا أن أغلبية تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي يحبون المطالعة.

س6: هل تساعدك المطالعة في التعبير الشفوي؟:

الإجابات	نعم	لا	قليلاً
التكرارات	27	0	4
النسبة المئوية	%87	%0	%13

من خلال تحليل الجدول يتبين لنا أن نسبة 87% من التلاميذ تساعدهم المطالعة في التعبير الشفوي ونسبة 13 % من التلاميذ الذين قليلاً ما تساعدهم المطالعة في التعبير، ولا توجد أي ملاحظة على الذين لا تساعدهم المطالعة، ويتبين من ذلك أن المطالعة مهمة لدى التلاميذ وتساعدهم في التعبير الشفوي.

س7: هل تجد صعوبة في إيجاد المفردات والعبارات أثناء التعبير الشفوي؟:

الإجابات	نعم	لا	أحيانا
التكرارات	8	6	17
النسبة المئوية	%25,80	%19,36	%54,84

من خلال تحليل الجدول نرى أن أكبر نسبة للتلاميذ الذين لا يجدون صعوبة دائمة في إيجاد المفردات والعبارات أثناء التعبير الشفوي تقدر بـ 54,84% وتليها نسبة 25,80% هم الفئة التي

تجد صعوبة في إيجاد المفردات والعبارات بينما نسبة 19,36% لا يجدون أي صعوبة في إيجاد المفردات والعبارات أثناء التعبير ويتحدثون بحرية وطلاقة.

س8: هل تجد دور الرحلات مهمًّا في تنمية وإثراء الرصيد المعرفي؟

الإجابات	نعم	لا	قليلاً
التكرارات	20	1	10
النسبة المئوية	%64,5	%3,2	%32,3

نستنتج من الجدول أن الرحلات مهمة في تنمية وإثراء الرصيد المعرفي، ونجد أن لها دورًا كبيرًا في ذلك، ويتبين من خلال التحليل، فقد قدرت هذه النسبة بـ 64,5% كأكبر نسبة بينما نجد نسبة أقل من ذلك عند فئة من التلاميذ الذين يجدون دور الرحلات قليل الأهمية ويقدر بنسبة 32,3% وهذا يدل على أنهم لا يذهبون إلى الرحلات كثيرا بينما نسبة 3,2% منهم يرون أن الرحلات ليس لها دور مهم في تنمية وإثراء الرصيد المعرفي، وهذا يدل على عدم ذهابهم إلى الرحلات.

✓ **تحليل الاستبيان الخاص بمعلمي السنة الخامسة ابتدائي:**

س1: هل تساعدك مهارة التعبير الشفوي في الكشف على المستوى الحقيقي لدى المتعلم؟:

الإجابات	نعم	لا	قليلاً
التكرارات	4	3	8
النسبة المئوية	%27	%20	%53

من خلال الجدول لاحظنا أن مهارة التعبير الشفوي قليلاً ما تكشف على المستوى الحقيقي لدى المتعلم وهذا الاقتراح الأخير قدر بنسبة 53% وتليها النسبة الأقل منها المقدرة بـ27% عند المعلمين الذين أجابوا بـ: نعم أي أن مهارة التعبير تساعدهم في الكشف عن مستوى المتعلم الحقيقي، بينما أقل نسبة وهي 20% لا تساعدهم هذه المهارة في الكشف عن المستوى الحقيقي.

ومن هنا نلاحظ أن مهارة التعبير الشفوي قليلاً ما تساعد في الكشف على المستوى الحقيقي للمتعلم.

س2: هل تعترضك مشكلات أثناء تقديم نشاط التعبير الشفوي؟

الإجابات	نعم	لا	أحيانا
التكرارات	10	0	5
النسبة المئوية	%67	%0	%33

من خلال تحليل الجدول يتبين أن أكبر نسبة من المعلمين كانت إجابتهم نعم وقدرت بـ: 67%؛ نلاحظ من خلال هذا أن غالبية المعلمين تعترضهم مشكلات أثناء تقديم نشاط التعبير الشفوي، أما بالنسبة للمعلمين الذين اختاروا الاقتراح الأخير، فقد قدرت نسبتهم بـ: 33 % أي أن بعضهم أحيانا ما تعترضه مشكلات أثناء التعبير، ولا يوجد من لا تعترضه مشكلات.

س3: كيف تتعامل مع مشكلات التعبير الناجمة عن أمراض الكلام؟:

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
التجاهل	0	%0
الاتصال بالأولياء لعلاج الطفل	14	%93
التنسيق مع الإدارة لعرض الطفل على المختص	5	%33
علاجات أخرى	4	%27

من خلال الجدول نلاحظ أن النسبة الغالبة كانت 93% وهذا الاقتراح الثاني والمتمثل في "الاتصال بالأولياء لعلاج الطفل"، وجاءت أغلب الإجابات عند المعلمين على هذا السؤال مؤكدة ضرورة الاتصال، وأن كيفية التعامل مع مشكلات التعبير الناجمة عن أمراض الكلام يجب أن تكون بالاتصال بالأولياء لعلاج الطفل، أما النسبة التي تليها فكانت بالتنسيق مع الإدارة لعرض الطفل على المختص، وقدرت بـ: 33 % والتي تليها حددت بـ27 % وهذا في الاقتراح الأخير الذي هو "**علاجات أخرى**".

س4: هل تبدو الموضوعات مناسبة لسن المتعلمين وقدراتهم العقلية وتطلعاتهم؟:

الإجابات	نعم	لا	قليلاً
التكرارات	7	1	7
النسبة المئوية	%47	%7	%47

لاحظنا من خلال الجدول أن نسبة 47% أجابت بنعم أي أن الموضوعات كانت مناسبة لسن المتعلمين وقدراتهم العقلية وتطلعاتهم.

ونجد أن النسبة نفسها التي تبدو عندهم الموضوعات مناسبة بنسبة قليلة لسن المتعلمين وقدراتهم إلا معلمًا واحدًا يرى أن الموضوعات غير مناسبة. ومن هنا نلاحظ أن موضوعات التعبير عند المعلمين نصفها مناسب والنصف الآخر قليل المناسبة أي أنه مناسب قليلاً.

س5: هل تلاحظ تحسنا في أداء المتعلم للتعبير الشفوي مع مرور الأيام؟:

الإجابات	نعم	لا	قليلاً
التكرارات	11	0	4
النسبة المئوية	%73	%0	%27

من خلال تحليلنا للجدول تبين لنا أن المعلمين يرون تحسنا في أداء المتعلم للتعبير الشفوي مع مرور الأيام بالإجابة بنعم كأكبر نسبة وقدرت بـ 73% وهذا يبدي لنا التحسن بمرور الأيام والنسبة التي تليها 27% من إجابات المعلمين الذين أخذوا بالاقتراح الأخير " قليلاً" أي أنهم قليلاً ما يلاحظون تحسنا في الأداء مع مرور الأيام.

س6: هل تشجع التلاميذ على تجاوز المشكلات النفسية أثناء التعبير؟:

الإجابات	نعم	لا	أحيانا
التكرارات	14	0	1
النسبة المئوية	%93	%0	% 7

من خلال الجدول لاحظنا أن نسبة الإجابة بـ: نعم كانت 93% وهذا يبين أن المعلمين يشجعون التلاميذ بنسبة كبيرة على تجاوز المشكلات النفسية أثناء التعبير وهذا أمر إيجابي، بينما توجد فئة واحدة أجابت بـ: أحيانا بنسبة 7% وهذا يوحي باهتمام المعلين بالمتعلمين من خلال التشجيعات.

س7: ما هو مستوى تلاميذك في التعبير الشفوي؟:

الإجابات	حسن	متوسط	ضعيف
التكرارات	5	9	1
النسبة المئوية	%33	%60	%7

أجابت نسبة 60% من المعلمين على مستوى التلاميذ في التعبير الشفوي بالاقتراح الثاني "متوسط" أي أن مستوى تلاميذهم متوسط، وهذا راجع لملاحظة المعلمين للتلاميذ، ونتيجة هذا المستوى يمكن ان يكون العامل المساهم فيها إما التلميذ من خلال ضعف استيعابه لهذا النشاط أو لطريقة المعلم في تقديم هذا النشاط أثناء الحصة، وتليها نسبة 33% من المعلمين الذين أجابوا بـحسن مستوى تلاميذهم ويمكن ان يكون سبب ذلك نشاط التلاميذ أثناء تقديم حصة التعبير الشفوي، وتفاعلهم الإيجابي معها، أو أسلوب المعلم السهل والسلس أثناء تقديمه للحصة .

س8: ما هي برأيك معيقات التعبير الجيد؟:

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
البطء في فهم التعبير	10	%67
السرعة في التعبير	1	%7
العرقلة أثناء التعبير	7	%47
انخفاض صوت المعبر	8	%53
ارتفاع صوت المعبر بشكل مفرط	0	%0
الخروج عن الموضوع	3	%20

تبين من خلال النسبة المدونة في الجدول أن أغلبية المعلمين وبنسبة 67% يرون "البطء في فهم التعبير" يعرقل التلميذ في قدرته على التعبير الجيد، ونسبة 53% من المعلمين ترى بأن "انخفاض صوت المعبر" عائقا من معيقات التعبير و "العرقلة أثناء التعبير" كانت عند بعض المتعلمين بنسبة 47% هي كذلك من معيقات التعبير الجيد، علاوة على ذلك الخروج عن الموضوع والسرعة في التعبير.

س9: ما هي برأيك عوامل نجاح التعبير؟:

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
حسن تكوين المعبر	7	%47
سلامة الموضوع ووضوحه	11	%73
تفاعل المستمع	6	%40
تقييم المعلم للمعبر	9	%60
خلق جو مناسب للسلامة اللغوية	8	%53
احترام الوقت المخصص للتعبير	3	%20
وضوح مخارج الأصوات	5	%33
الحماسة للتعبير	7	%17
عوامل أخرى	2	%13

وضح لنا الجدول أن نسبة 73% تمثل سلامة الموضوع ووضوحه، فهي من أهم عوامل نجاح التعبير الجيد، وتليها نسبة 60% من المعلمين الذين رأوا أن تقييمهم للمعبر هي أحد عوامل نجاح التعبير، أما 53% من خلق جو مناسب للسلامة اللغوية فهي النسبة التي اختارها المعلمون في إنجاح التعبير، والحماسة للتعبير وحسن تكوين المعبر من بين العوامل لإنجاح التعبير، فالتلميذ بحاجة لمن يشجعه على المطالعة بتوفير الجو المناسب وإفساح المجال أمامه لاختيار الموضوعات التي يرغبون في التحدث عنها.

س10: ما هي أهم الصعوبات التي تواجهك في تدريس مادة التعبير الشفوي؟:

من خلال طرحنا لهذا السؤال نهدف للتعرف على الصعوبات التي يواجهها المعلمون أثناء تدريسهم لمادة التعبير الشفوي، فوجدنا أن الإجابات المتحصل عليها كانت كالآتي:

- ضعف الرصيد اللغوي، والجرأة تنعدم مع التخوف وعدم الثقة في إنتاجه الفكري وأحيانا عدم الاكتراث للموضوع ونفوره.
- عدم رغبة التلاميذ في التعبير الشفوي.
- الفروقات الفردية بين المتعلمين.
- صعوبات النطق، والربط بين الأفكار.
- نظرا لاختلاف البيئة التي يعيش فيها المتعلم، أحيانا لا تتلاءم الموضوعات المقترحة مع الواقع المعاش.
- نقص الحوار في الوسط العائلي أو المدرسي قد يؤدي إلى صعوبة في التواصل.
- قد تؤدي بعض الظروف الاجتماعية إلى ظهور أمراض النطق وصعوبة الربط بين الأفكار.
- عدم تفاعل وحماس التلاميذ مع حصة التعبير الشفوي.
- بعض المواضيع فوق مستوى التلاميذ.

- الخجل الذي يعاني منه بعض التلاميذ عند التعبير الشفوي في حين نجد تعابيرهم جيّدة في التعبير الكتابي.
- عدد التلاميذ الكبير داخل القسم لا يعطي الفرصة لكل تلميذ للتعبير الشفوي؛ لأنه مرتبط بوقت محدد.
- بعض التلاميذ يجدون صعوبة في الربط بين عناصر الموضوع.
- عدد اهتمام المدرس بالمادة في حد ذاتها.
- عدم دراية المعلم بكيفية تقديمها (منهجية الحصة).
- خوف التلاميذ من مادة التعبير.
- عدم امتلاك الشجاعة الأدبية عند أغلب المتعلمين.
- تأثير لغة المجتمع (العامية) على المتعلمين فلا يكتسبون ألفاظًا لغوية فصيحة.
- الصعوبة في صياغة جمل سليمة.
- الخروج عن الموضوع أحيانا.
- عدم استعمال بعض المتعلمين لأدوات الربط بين العبارات.
- عدم تفاعل الذكور مع حصة التعبير الشفوي.
- الرغبة في التعبير الحر غير الموجّه.
- ميل بعض التلاميذ إلى الأنشطة العلمية.
- انخفاض صوت المعبر.
- تأتأة التلاميذ وعدم قدرتهم على تركيب جمل سليمة مما يحتّم علينا إعادة تثبيت مكتسبات فات عليها الزمن وبالضرورة نجد أنفسنا لا نتقدم في برنامجنا الرسمي.

* ومنه يجب على المعلمين الاهتمام بهذه الصعوبات وعدم الاستهانة بها.

س11: ما هي الحلول المقترحة للرفع من مستوى التلاميذ فيما يخص التعبير؟:

من خلال تحليل نتائج الاستبيان توصلنا إلى أن ضعف التلاميذ في مادة التعبير الشفوي أكبر ما يشغل المدرِّسين التربويين ولذا يسعى معظمهم لتحديد الأسباب الكامنة وراء ذلك، بإيجاد الحلول المناسبة للنهوض بالتعبير وذلك من خلال:

- التشجيع المعنوي والمادي على التعبير.
- التشجيع على المطالعة وزيارة المكاتب لزيادة الرصيد اللغوي بالتعاون مع الأولياء.
- التشجيع المتواصل للتلاميذ الذين يعبّرون بشكل جيد وتحفيز البقية على التعبير.
- الاستماع الجيد للتلميذ الذي يعبّر لاستفادة البقية بأفكار جديدة، وهذا بإعادة التعبير؛ لأن التكرار أساس التعلّم أو إضافة أفكار أخرى إن أمكن.
- تنويع التعابير بأساليب مختلفة: الحوار، السرد، القصة، أو تلخيص قصة، إتمام قصة، وصف شيء.
- ربط التعبير الشفوي بالتعبير الكتابي وهذا بحسن ترتيب الأفكار ذهنيا لتترجم فيما بعد كتابيا أي امتلاكه لمنهجية التعبير.
- استفزاز التلميذ الخجول لدفعه للتعبير الشفوي.
- استغلال حصص المعالجة في الاهتمام بالتلاميذ الضعاف في التعبير الشفوي للالتحاق بمستوى زملائهم.
- تسجيل التعابير الجيّدة في نهاية كل حصة كحوصلة وتحفيز.
- حرص المعلم على التحدث بلغة سليمة داخل القسم وهذا ينعكس إيجابيا على التلاميذ.
- حث التلاميذ على المطالعة من أجل إثراء الزّاد اللغوي الذي يمكنهم من التعبير الشفوي الجيد.

- اختيار أقرب الموضوعات للواقع المعاش.
- التصويب بشكل مرن (الابتعاد عن التجريح).
- محاولة علاج صعوبات النطق والتواصل.
- اختيار أساليب التعزيز من أجل شدّ انتباه المتعلم نحو الموضوع.
- تعويد التلاميذ دائما من السنوات الأولى في التعليم على التعبير الشفوي وإعطائهم الوقت الكافي.
- تدريب التلاميذ على سماع القصص من نعومة أظافرهم في المنازل من طرف الوالدين.
- تحفيز التلاميذ على التعبير الشفوي بالجوائز والتشجيع المادي والمعنوي.
- تبسيط مواضيع التعبير الشفوي وجعلها في متناول كل المتعلمين.
- وضع بعض الآليات التي من شأنها أن تجعل التلميذ يفهم الموضوع بسهولة ويتخيل الموضوع كما هو مطلوب.
- تعويد المتعلمين على التواصل الجيد مع استخدام وسائل الربط المناسبة.
- تزويد المدارس الابتدائية بأخصائيين نفسانيين.
- ربط موضوع القراءة بالتعبير الشفوي.
- الاستعمال الصحيح والدائم للغة العربية في التعامل سواء للمعلم أو للمتعلم.
- التواصل مع الأولياء من أجل معرفة المشاكل التي يعاني منها التلاميذ ومتابعتها مع مختص.
- تعويدهم على الحفظ والتكرار.
- تذليل الأستاذ للصعوبات اللغوية ومطالبة التلاميذ باستعمال اللغة الفصحى دائما وفي كل التعاملات حتى تصبح عادة.
- إعطاء طرق نموذجية للتلاميذ في عملية التعبير حتى تكتسب كعمل منظم.

ثالثا: تحليل نتائج الملاحظة

أثناء زيارتنا للمؤسسة التعليمية حضرنا حصصًا في مادة التعبير الشفوي مع تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، وخلال تواجدنا معهم قمنا بتسجيل الملاحظات، وحاولنا جمعها كالآتي:

في بداية الحصة قامت المعلمة بسؤال التلاميذ عن موضوع أمس، وبعد إجابتهم طلبت منهم التحدث والتعبير عن مغامرة شاهدوها أو عاشوها أو حكيت لهم، ونحن بطبيعة الحال قمنا بتسجيل أهم الملحوظات لنشاط التلاميذ في قاعة الدّرس وتفسيرها:

- ضعف المشاركة في حصة التعبير الشفوي.
- خوف وارتباك بعض التلاميذ أثناء المشاركة والإجابة رغم استيعابهم للموضوع.
- وجود بعض الأخطاء اللغوية.
- جرأة بعض التلاميذ أثناء إجابتهم وثقتهم بما يتلفظونه.
- تفاعل فئة معينة من التلاميذ وباستمرار أثناء الحصة دون البقية.
- انشغال بعض التلاميذ عن الدرس بأشياء أخرى.
- تكرار بعض الكلمات.
- التحدث ببعض الألفاظ العامية أثناء التعبير.
- انخفاض الصوت أثناء التعبير.
- توفير الوقت الكافي من طرف المعلمة للتلميذ أثناء عملية التعبير.
- إتاحة الفرصة للتلاميذ للتعبير بحرية.
- تلعثم بعض التلاميذ أثناء التحدث.
- إعانة المعلمة للتلميذ في تكملة الجمل في بعض الأحيان.
- الخطأ في تركيب بعض الجمل.

- عدم رغبة بعض التلاميذ في المشاركة والتعبير.
- استعمال حروف الربط بكثرة كالواو والفاء.
- وضع الأيدي في جيوب المآزر أثناء التعبير.
- خروج بعض التلاميذ عن موضوع التعبير المطلوب منهم، والذي هو المغامرة إلى مواضيع أخرى.
- النظر إلى سقف القاعة أثناء التعبير.
- طأطأة الرأس أثناء التعبير.
- وقوف بعض التلاميذ أثناء إجابة زملائهم وأثناء رفع الأصابع للإجابة.
- كانت أغلبية المشاركات في حصة التعبير الشفوي من طرف التلميذات.
- سرعة بعض التلاميذ في الإلقاء وقد يكون سبب ذلك هو الخوف.
- النظر إلى المعلمة أثناء التعبير.

ويمكن تفسير هاته الملاحظات على النحو التالي:

- إن السبب في ضعف المشاركة أثناء الحصة هو نتيجة حتمية لضعف التلاميذ في هذه المادة؛ لأنهم يعتبرونها صعبة وتحتاج لجهد كبير، وطاقة جبارة لفهمه.
- إن عدم اهتمام الكثير من التلاميذ بالحصة، واقتصار التفاعل على مجموعة معينة راجع إلى مدى حب التلاميذ لها، واستيعابهم وميلهم لهذه المادة ورغبتهم فيها، فمعظم التلاميذ ينفرون من حصة التعبير الشفوي ولا يجيدونها مع العلم أنها الحصة الوحيدة الموجودة في الرزنامة الدراسية للتنفيس عمّا يخالج صدورهم.

إن هذا الانخفاض في مستوى النشاط والتفاعل أثناء تقديم هذه المادة لأمر محزن، فهذا الضعف في التفاعل والقلة في المشاركة والخوف والخجل يقف عائقا أمام التلاميذ للكشف عن مكنوناتهم وتعبيراتهم الخفية، وهذا الأمر مأساوي إضافة إلى إهمال وعدم استغلال التلاميذ لتحفيزات المعلم ومحاولاته الجبارة إلى خلق جو مناسب أثناء تقديم المادة العلمية.

إذ لا يمكننا الاعتماد والاكتفاء بعينة أو فئة من التلاميذ دون غيرهم، فهذا سيزيد من حجم المشكلة وسيوقعنا في أمور أخرى نحن في غنى عنها، وبالتأكيد سيؤثر ذلك سلبا على نفسية التلميذ، وسينعكس ذلك على نشاطه داخل القسم.

ملخص الفصل:

بعد دراستنا للجانب التطبيقي الفصل الثاني الذي انصب موضوع الدراسة فيه على مشكلة التعبير الشفوي عند تلاميذ المدرسة الابتدائية السنة الخامسة أنموذجا، وقد كان منهج هذه الدراسة يتمثل في المنهج الوصفي التحليلي، وكذلك المنهج الإحصائي، حيث توصلنا في هذا الفصل إلى أهم المشكلات التي تواجه التلاميذ أثناء أدائهم للتعبير الشفوي، ونذكر منها ما يلي:

- أن التلاميذ لا يملكون ميولا ورغبة كبيرة في تعلم التعبير الشفوي.
- طغيان اللهجة العامية وضعف مستوى التلاميذ في اللغة العربية.

فهذه الأخيرة تعد عائقا يحد من قدراتهم التعبيرية.

كما قمنا بوضع حلول مقترحة لاجتياز هذه المشكلات والتحسين من مستوى التلاميذ وهي على النحو التالي:

- تدريب التلاميذ على استعمال اللغة العربية الفصحى في حصص اللغة العربية وغيرها يساعد على رفع المستوى، كما أن تنمية وتدريب التلاميذ على مهارة الاستماع يساهم في ذلك ويكوّنُ له رصيدًا لغويًا ثريًا.
- التنبيه على ألفاظ العاميّة.
- مطالعة القصص المخصصة للأطفال، ليس لفهم العبرة، وإنما لامتلاك ملكة القراءة.
- تنمية الحصيلة اللغوية بتقديم مفردات و تعابير جديدة تدريجيا، وتكرارها عدّة مرات.

الخاتمة

الخاتمة

وبعد الجهد المتواضع الذي بذلناه والطريق الذي سلكناه في هاته الدراسة التي حاولنا فيها الكشف عن مشكلة التعبير الشفوي لدى تلاميذ الطور الابتدائي السنة الخامسة أنموذجا انتهى بنا المطاف للوصول إلى النتائج التالية:

- تعتبر حصة التعبير الشفوي أهم عوامل إبراز قدرات وإمكانيات التلميذ.
- يعمل التعبير على تكوين تلميذ قادر على أن يرسل فكرة سليمة بعبارات راقية وأداء سليم يتلقاه السامع أو القارئ.
- يساهم في تنمية القدرة على الجرأة والتخاطب مع الآخرين.
- يُعدّ من أهم أشكال التواصل بين المعلم والمتعلِّم داخل القسم، ويتيح فرص المناقشة والحوار من خلال الأسئلة التي يطرحها المعلم .
- ضعف الاهتمام بالتعبير الشفوي للمتعلم وتجاهله غالبا.
- مشكل الازدواج اللغوي المتمثل في العامية والفصحى .
- ضعف الحصيلة اللغوية بسبب قلة المطالعة والقراءة الحرة .
- التردد والخوف والارتباك من ارتكاب الأخطاء والقلق في لحظة التعبير الشفهي .
- تقديم نصوص بعيدة عن اهتمامات المتعلمين مما يفقدهم روح التشويق للتعبير.
- إهمال التدريب على مهارة التحدث والكلام. ومن خلال هذه النتائج تبين لنا أن هاته المشكلات بحاجة الى حلول مقترحة من شأنها أن ترفع من مستوى التلميذ .

لذلك نتقدم بالاقتراحات التالية :

- تزويد التلميذ بثروة من المعلومات والأفكار يرتكز عليها في التعبير وذلك عن طريق نشاطي القراءة والاستماع .
- تقديم نصوص تكون من اهتمامات التلميذ وميولاته مما تجعله يرغب فيها وبتشوق لها ويندفع إليها .

- تقديم أنشطة تكون مناسبة لإنماء روح التعبير الشفوي للتلميذ كالأنشطة المسرحية، القصصية الخطابة ...

- زيادة وتكثيف الحصص المقررة لتدريس التعبير الشفوي فمثلا تبرمج حصتين أسبوعيا .

- الابتعاد عن استخدام العامية في التدريس من طرف المعلم .

- عدم تجاهل المعلم للأخطاء التي يقع فيها التلميذ أثناء التعبير وذلك بتخصيص حصص استدراكية.

- توفير الرحلات من طرف الإدارة ؛لأنها تساعدهم على اكتساب معارف جديدة تساهم في بناء تعبير جيد باعتبارها منطلقات وحوافز هامة.

وفي آخر البحث نرجوا أن نكون قد وفقنا في هذا العمل الذي يعتبر نقطة في بحر، ونفتح به مجالاً واسعاً آخر للبحث والخوض فيه من طرف الباحثين .

فإن أصبنا فمن الله وإن أخطأنا فمن أنفسنا والشيطان.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

❖ القرآن الكريم برواية حفص عن عاصمٍ.

أ- الكتب:

1) الجاسم محمود الحسون وحسن جعفر الخليفة، طرق تعليم اللغة العربية في التعليم العام، جامعة ليبيا، د، ط، 1996م.

2) حسن عبد الباري عمر، تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، الدار الجامعية الاسكندرية.

3) الروسان فاروق، دراسات وأبحاث في التربية الخاصة، عمان، المملكة الأردنية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، 2000م.

4) زهدي محمد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار صفاء، للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1432هـ، 2011م.

5) سعاد عبد الكريم الوائلي، طرق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، 2004م.

6) عبد العليم إبراهيم، في طرق التدريس الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف كورنيش النيل، القاهرة، ع14 .

7) علي أحمد مركور، تدريس اللغة العربية، دار الشواف، جامعة القاهرة، د، ط، د.ت.

8) علي أوحيدة، التدريس بالكفاءات للمعلمين والأساتذة، دار التلميذ للنشر، د، ط.

9) علي أوحيدة، السند التربوي للمعلمين، التدريس الفعال بواسطة الكفاءات، د، ط، 2007م.

10) علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، 2010م.

11) محمد إبراهيم الخطيب، طرائق تعليم اللغة العربية، مكتبة التوبة، المملكة العربية السعودية. شارع جرير، ط، 1، 1424هـ-2003م.

12) محمد رجب فضل الله، الاتجاهات التربوية المعاصرة فن تدريس اللغة العربية، عالم الكتب، نشر وتوزيع وطباعة ط1، 1419هـ- 1998م.

13) محمود علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، دار المعارف، كورنيش النيل، القاهرة، ج.م، ط14، 1119م.

14) مصطفى وطغاط ، منهجية تدريس اللغة العربية بالمدرسة الابتدائية، م/م، أكاديمية جهة نادلة _أزيلال.

ب- المعاجم:

15) مجد الدين محمد بن يعقوب، الفيروز أبادي، القاموس المحيط، ط3و ج1، ج4، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1400هـ _ 1980م.

16) ابن منظور، جمال الذين محمد بن مكرم، لسان العرب، دار صادر بيروت.ج 4 .

17) مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، المعجم الوسيط، ط4، ج4، مكتبة الشروق الدولية، 1435هـ، 2004م.

ج- المجلات:

18) خالد ناجي أحمد الجبوري، صعوبات تدريس التعبير السفهي في المرحلتين المتوسطة والاعدادية، مجلة الفتح، كلية التربية الأساسية، أيلول 2012م.

19) مليكة بوراوي، من التعبير الشفوي والكتابي إلى التواصل، قراءة في منهاج اللغة العربية، مجلة الأثر، العدد 23/ديسمبر 2015م.

د- المذكرات:

20) عائشة مصباحي، صعوبات بناء التعبير الشفوي لدى تلاميذ السنة أولى متوسط، دراسة مسدانية، مذكرة لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية والأدب العربي، تخصص علوم اللسان، جامعة حمه لخضر -الوادي 2016-2017 م.

فهرس المحتويات

المحتويات	الصفحة
شكر وعرفان	
مقدمة	أ
الفصل الأول: ماهية التعبير الشفوي	
تمهيد	6
1. تعريف التعبير الشفوي	7
2. أنواع التعبير الشفوي	10
3. أهمية التعبير الشفوي	13
4. أهداف التعبير الشفوي	15
5. مجالات التعبير الشفوي	18
ملخص الفصل	20
الفصل الثاني: **الدراسة الميدانية حول نشاط التعبير الشفوي لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي**	
تمهيد	22
أولا: الاجراءات المنهجية للدراسة	23
1. أهمية الدراسة	23
2. أهداف الدراسة	23
3. حدود الدراسة	24
4. الدراسة الاستطلاعية	24
ثانيا: عرض الاستبيان وتحليل نتائجه	28
1. عرض الاستبيان	28
2. تحليل نتائج الاستبيان	31
ثالثا: تحليل نتائج الملاحظة	43
ملخص الفصل	46
خاتمة	48
قائمة المصادر والمراجع	51
فهرس المحتويات	54